

## الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[ 584 ] وكانت لقطع الحبل بينى وبينهما \* كنادرة نذرا فاوفت وبرت فقلت لها يا عز كل مصيبة \* إذا وطنت يوما لها النفس ذلت ولم يلق إنسان من الحب منعة \* تعم ولا عمياء الا تجلت اباحت حمى لم ترعها النفس قبلها \* وحلت تلاعا " لم تكن قبل حلت أريد ثواء عندها واطننها \* إذا ما اطلنا عندها المكث ملت فوا□ ما قاربت إلا تباعدت \* بهجر ولا اكثرت إلا أقلت يكلفها الخنزير شتمى وما بها \* هواني ولكن للمليك استذلت هنيئا " مريئا " غير داء مخامر \* لعزة من أعراضنا ما استحلت فان تكن العتبي فأهلا ومرحبا \* وحقت لها العتبي علينا وقلت وان تكن الاخرى فان ورائنا \* مناويح لو سارت بها العيس كلمت أسئي بنا أو أحسنى لا ملومة \* لدينا ولا مقلية ان تقلت فما انا بالداعى لعزة بالردى \* ولا شامت ان نعل عزة زلت وابتى وتهيامى بعزة بعدما \* تخلت عما بيننا وتخلت لكا المبتغى ظل الغمامة كلما \* تبوأ منها للمقبل اضمحلت كأنى واياها غمامة محل \* رجاها فلما جاوزته استهلت كأنى انادى صخرة حين أعرضت \* من الصم لو تمشى بها العصم زلت صفوحا " فما نلقاك إلا نجيلة فمن حل منها ذلك الميل ملت فما انصفت أما النساء فيغضت \* إلى وأما بالنوال فضنت فواعجبا للقلب كيف اعتزازه \* وللنفس لما وطنت كيف ذلت وكنا عقدنا عقدة الوصل بيننا \* فلما توافقنا شددت وحلت وكنا سلطنا في صعود من الهوى \* فلما توافقنا ثبت وزلت فان سأل الواشون فيم سلوتها \* فقل نفس حر سليت فتسلت وللعين تذراف إذا ما ذكرتها \* وللقلب وسواس إذ العين ملت

---